Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أعتقد ما تشاء وأقسم بما تشاء ، ولكن لا تؤخرنى لديك ، هاك أربعة بنسات ثمن الرسالة فأعطنيها ودعنى »

« اذهب فى سبيلك يا لص ! »

وأعاد الرجل الرسالة إلى موضعها ، وانصرف عن بطلنا « أندى » إلى امرأة أتت تطلب مصيدة فيران ، وجاء آخرون يبغون أصنافا شتى من السلع .

وبينما كان كاتب البريد يقضى لكل حاجته ، كان صاحبنا « أندى » يتمشى فى الدكان جيئة وذهابا ويخاطب الرجل من آن لآن بمثل هذه الألفاظ .

« اسمع ! أربعة بنسات ، هات الرسالة وخذ المبلغ ، لا تطمع فى أية زيادة ، أسلك ، الأربعة البنسات خير لك من ألف رسالة لا تسمن ولا تغنى من جوع لو كنت تعقل ، ولكنك لا تعقل ، ما أنشف رأسك وما أوسخ مخك ! ألست معطينى الرسالة ؟ أمضغها با أبله ، بلها واشرب ماءها »

وبعد ساعة قضاها فى هذا الهذيان انطلق عائدا إلى سيده .

فى هذه الأثناء كان السيد يتململ من مضض الانتظار على مثل جمر الغضا ، ولما ظهر أمامه « أندى » قال :

« هل وجدت هنالك رسالة لى ؟ »

« أجل يا سيدى »

« هاتها »

« ليست معى »

« ماذا تعنى ؟ »

« لم يشأ أن يسلمها إلىّ » .

« من هو الذى لم يشأ أن يسلمها إليك ؟ » .

« ذلك الغشاش المجرم الحرامى الذى أبى إلا أن يأخذ فيها ثلاثة أمثال السعر الجارى » .